آليات تطوير مشاريع الأسر المنتجة
وتحويلها إلى مشاريع تجارية

إعداد
قطاع الشؤون الاقتصادية
مركز المعلومات والدراسات
سبتمبر ٢٠١٧م

الفهرس

القسم	رقم الصفحة
مقدمة:	٢
القسم الأول: التعريف بالأسر المنتجة والمشاريع من المنزل	٣
القسم الثاني: الوضع الراهن للأسر المنتجة في المملكة واثره الاقتصادي	٥
القسم الثالث: تنظيم وتطوير قطاع الأسر المنتجة والمشاريع من المنزل	٧
القسم الرابع : مرتكزات تطوير مشاريع الأسر المنتجة لتكون مشاريع تجارية ناجحة.....	١٦
القسم الخامس: آفاق تطوير الأسر المنتجة لتكون مشاريع تجارية من المنزل	٢٤
النتائج	٢٥
التوصيات.....	٢٦
المراجع.....	٢٨

مقدمة:

يلعب قطاع الأسر المنتجة دوراً هاماً في إقتصاديات العديد من الدول، ويمكن لهذا القطاع لعب دور هام في التنمية الاقتصادية في المملكة، بما يشمل تشغيل العمالة الوطنية والقضاء على معدلات البطالة خاصةً بين النساء، وذلك لتناسبه مع خصوصية وطبيعة عمل المرأة السعودية، كما يمكنه تخفيض فاتورة الواردات، وتشجيع القطاع السياحي، وتمكين المتعاقدين من المشاركة الإيجابية في الاقتصاد الوطني، ومن ثم توجد أهمية لرعاية ودعم هذا القطاع، وتحويل مشاريع الأسر المنتجة إلى مشاريع تجارية ناجحة.

ففي ظل عدم وجود ترخيص حالي لمزاولة العمل التجاري من المنزل، فإننا نرى ونتعامل مع العديد من المشاريع القائمة التي تتم مزاولتها حالياً من المنزل والتسويق لها والتواصل مع العملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دون ترخيص أو ضوابط تنظم هذا القطاع الواعد، فهذه المشاريع من الناحية العملية غير مرخصة، وهي مشاريع صغيرة ومتوسطة أصحابها بعضهم من فئة الأسر المنتجة وبعضهم من الموظفات اللواتي ترغبن في ممارسة العمل التجاري، وغالباً لا تحظى هذه المشاريع بالرعاية والدعم المطلوب من جهات مختصة بعينها مما يعرضها للفشل وعدم الاستمراريه.

ونشير إلى أن دعم قطاع الأسر المنتجة وتحويلها لمشاريع تجارية ناجحة وقابلة للاستمرار والديمومة ليس بكونه هدفاً في حد ذاته بل هو أداة لتمكين القطاع من المساهمة في تحقيق أهداف التنمية الشاملة في المملكة، من خلال زيادة الدخل، وتنويع الإنتاج، وتوفير فرص العمل.

وفي هذا السياق، جاءت فكرة إعداد ورقة عمل والتي تهدف بشكل رئيس إلى البحث في الآليات المطلوبة لتحويل الأسر المنتجة في المملكة إلى مشاريع تجارية ناجحة، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تقسيم الورقة إلى خمسة أقسام: يتناول القسم الأول منه التعريف بالأسر المنتجة والمشاريع من المنزل ، أما القسم الثاني فيستعرض الوضع الراهن للأسر المنتجة في المملكة واثره الاقتصادي. فيما يقوم القسم الثالث بإلقاء الضوء على آليات تنظيم وتطوير قطاع الأسر المنتجة والمشاريع من المنزل. وفي القسم الرابع يتم استعراض متطلبات تطوير مشاريع الأسر المنتجة لتكون مشاريع تجارية ناجحة. أما القسم الخامس فيبحث في آفاق تطوير الأسر المنتجة لتكون مشاريع تجارية من المنزل. وفي نهاية الورقة يتم استعراض ما تم التوصل إليه من نتائج وتوصيات.

القسم ا ول

التعريف با سر المنتجة والمشاريع من المنزل

أولاً: ماهية ا سر المنتجة

ا سر المنتجة هي تلك ا سر التي يأخذ ا تمع على عاتقه رفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي،[١]من خلال زيادة دخول أفرادها، وبحيث يتم تدريبهم على الصناعات الحرفية والصناعات اليدوية، ومدّهم بما يحتاجون إليه من خدمات تشمل الارشاد والتوجيه الفني، والتمويل، والتسويق بهدف رفع مستواهم المعيشي وا سهام بناء ا تمع[٢].

وقطاع الصناعات الحرفية ا اثية يمثل مرتكزاً ا سر المنتجة وا نشطة الرئيسية لهذه ا سر هي:-

- غزل ونسج الصوف، الرسم على القماش، النحت على الخشب، نقوش الحناء
- ا كسسوارات المنزلية، التحف الخشبية، صناعة ا دوية الشعبية، البخور والعطور ، تلوين المرايا الزجاجية، تصميم ا شكال وا سمات، الرسم بأنواعه، التشكيلات الجبسية، صناعة الدمى الشعبية، تلوين الفخار، الصناديق الخشبية ا اثية، تنسيق الزهور.
- صناعة الخزف.
- صناعة النحاس: يصنع منها ا وا النحاسية مثل القدور والدلال والمقا والصوا وغ ذلك.
- صناعة الذهب: هي صناعة الحلي من الذهب والفضة.
- ا غذية وا لملات والبهارات والتوابل، الخبز الشعبي.

ثانياً: تعريف المشروع من المنزل (المشاريع الصغ ة أو متناهية الصغر)

- مشروع المنزل يتعلق بالنشاط ا نتاجي الذي يزاول بالمنزل ويخضع ا نظمة الدولة والتي تقوم بتنظيم عمله من خلال أنظمة أو قرارات وتحدد فيه هوية صاحب النشاط ا نتاجي ونوع النشاط الذي يزاوله، ويتم قيده سجل الوزارة المعنية التي تراعاه. (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أو وزارة التجارة والاستثمار).
- يكمن الفرق بين مشروع ا سر المنتجة والمشروع من المنزل كون ا خ له مقومات العمل التجاري ومن أهمها الاستمرارية والقدرة على المنافسة.

---

(١) تش المعلومات إ أن مشاريع ا سر المنتجة تع أحد المصادر الرئيسية لتوليد فرص وظائف، ففي ايطاليا تشكل ا عمال التي تدار من المنزل نحو ٨٢% من ا عمال فيما يعمل بالولايات المتحدة نحو ٦٠% من منازلهم. (جريدة الرياض العدد ١٦١٤ بتاريخ ٦ اغسطس ٢٠١٢م).

(٢): الموقع الالك و لمنتدى الفريق ا جتماعي.

ثالثاً: الأهمية الاقتصادية للمشاريع الصغيرة من المنزل في الاقتصاد الوطني بما يلي:-

- **توفير فرص عمل**: يمكن أن يلعب قطاع الأسر المنتجة والمشاريع من المنزل دوراً كبيراً في توفير فرص العمل ومن ثم المساهمة في عملية توازن التنمية، وخفض الهجرة من القرى إلى المدن، خاصةً بالنظر إلى انخفاض رأس المال اللازم لممارسة هذا النشاط، وإنخفاض تكلفة الخامات اللازمة للتصنيع، وإنخفاض تكلفة الفرصة الوظيفية لكونها تعتمد أساساً على الأيدي العاملة أكثر من إعتمادها على رأس المال، وبالتالي تعتبر مشاريع الأسر المنتجة والمشاريع من المنازل أحد المصادر الرئيسية لتوليد فرص وظيفية والذي يمكن أن يساهم في الحد من الآثار السلبية لمشكلة البطالة على أمن المجتمع.

- **دعم المرأة** : تبرز أهمية المشاريع من المنزل من كونها مصدراً لاكتساب الدخل أو زيادته ويمكن أن تمنح الفرصة للمرأة السعودية للعمل من المنزل مما يساهم في تقليص البطالة بين السعوديات. والعمل على توفير فرصة للمرأة السعودية للعمل مع الحفاظ على دورها الرئيسي كأم مربية.

- المساهمة في إصلاح سوق العمل للحد من الاعتماد على العمالة الوافدة.

- **خطوة تجاه الدخول في العمل الحر**:

  - تسهيل البدء في العمل الحر للشباب من الجنسين، وهو النواة النموذجية للمشروعات الصغيرة.
  - تخفيض تكاليف البدء في العمل التجاري للشباب والشابات في السنوات الأولى للمشروع.
  - إتاحة الفرصة للمتقاعدين للمشاركة في التنمية الاقتصادية مما يساهم في خلق مجتمع عامل ومنتج بجميع أفراده وفئاته.
  - توفير الفرصة لبعض فئات المجتمع للانخراط في العمل الحر كذوي الاحتياجات الخاصة لتفعيل طاقاتهم في بيئة عمل مناسبة من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية.
  - توفير الفرصة للأسر والأفراد من ذوي الدخل المحدود للتحول لأسر منتجة تساهم في التنمية الاقتصادية وترفع من مستواهم المعيشي والاجتماعي.

القسم الثاني

الوضع الراهن للأسر المنتجة في المملكة وأثره الاقتصادي

أولاً: جهود الغرف التجارية في دعم الأسر المنتجة

- شكل مجلس الغرف السعودية[1] وحدة خاصة بالأسر المنتجة تتولى مهمة التنسيق وتوحيد جهود تلقي الجهات وتلقي المعلومات والدراسات ذات العلاقة بحيث تكون بمثابة جهة مرجعية تعنى بالمواضيع الخاصة بتنمية وتطوير الأسر المنتجة، وتنظم غرفة جدة الملتقى والمعرض الوطني للأسر المنتجة[2] والذي يهدف إلى تأصيل المفهوم الاقتصادي لأنشطة الأسر المنتجة وجعلها أحد دعائم الاقتصاد الوطني. ورفع مستوى جودة منتجات وخدمات الأسر المنتجة. كما يهدف معرض منتجون الذي تنظمه غرفة الرياض إلى المساهمة في تعزيز مشروعات وأنشطة العمل من المنزل ودعم الأفكار الإبداعية للسّيدات اللاتي ينخرطن في تلك المشروعات التي تسهم في خلق فرص استثمار للمرأة بطريقة سلسة ومريحة وفي جو أكثر ملاءمة للسّيدات اللائي يعملن وينتجن من المنزل. وإبراز دور المشاريع التجارية التي تمارس من المنزل في التنمية الاقتصادية، وتشجيع النماذج الناجحة لممارسات العمل التجاري من المنزل،

- تقوم غرفة الشرقية من خلال مراكزها المتخصصة وإداراتها بعدة أنشطة لخدمة الأسر المنتجة ومن أهمها: إقامة المعارض المتخصصة، وفتح قنوات تسويقية للأسر المنتجة من خلال الأدلة التسويقية و استقطاب الجهات الداعمة للأسر المنتجة، والعمل على خلق المنافسة بين الأسر المنتجة، وإتاحة الفرصة للجمعيات المعنية بالأسر المنتجة للمشاركة في المعارض التي تنظمها الغرفة. كما تنفذ الغرفة ممثلة بمركز سيدات الأعمال بالتعاون مع بنك الجزيرة برنامجاً تدريبياً موجهاً للأسر المنتجة تحت عنوان "مهارة لتنمية وتطوير مشاريع الأسر المنتجة"، وتم إصدار كتيب "خطوة بخطوة"، والذي يتناول التعريف بمصطلح المشروع، وتصنيفاته، وآلية اختيار المشروع الصحيح، وينفذ المركز أيضاً **برنامج كيف تبدئين مشروعك التجاري من المنزل**، والذي يهدف بشكل رئيسي إلى تشجيع الأسر المنتجة، وتدريبها على أسس العمل التجاري، كما يتم تنظيم معرض للخريجات من هذا البرنامج لعرض المشاريع التي قمن بتنفيذها، كما تقوم الغرفة أيضاً بتنظيم **معرض "صنعتي"** سنوياً ، والذي يُعد نافذة واسعة لتنظيم عمل الأسر المنتجة في المنطقة الشرقية وتسويق منتجاتها.

ثانياً: جهود وزارة العمل والتنمية الاجتماعية – وكالة الضمان الاجتماعي

- تعمل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية على تنفيذ برنامج دعم مشاريع الأسر المنتجة من خلال وكالة الضمان الاجتماعي التي تقوم بدراسة وتنفيذ العديد من المشاريع الجماعية والفردية التي

---

(1): الموقع الإلكتروني لمجلس الغرف السعودية.
(2): الموقع الإلكتروني لغرفة جدة.

من شأنها تحقيق الهدف اسمى الذي تسعى الدولة إ تحقيقه، وهو تحسين المستوى الاقتصادي لسر والتي تحتاج للمساعدة وإيجاد فرص عمل لسرة القادرة على العمل وانتاج.

- المشاريع التي تدعمها وكالة الضمان الاجتماعي: **مشاريع اسر المنتجة الفردية**، وتشمل صناعة العطور الشرقية، والمعمول، والبخور، واكلات الشعبية، والجلديات، والاكسسوارات، والشموع، والخياطة المصنعية، و ال بيع الخضار، والفواكه، والعاب، والجوالات، والبقالات الصغة، والمشاغل النسائية، ومراكز خدمات الطلاب. والمشاريع الجماعية والتي تشمل مشاريع صيد اسماك، والسواك، والمطبخ النسائي، والمشالح الرجالية، والمشغل النسائي، وتربية النحل، وزراعة الموز، وأكشاك بيع الكادي، ومعاصر السمسم. ونشد هنا أن من أهم الخدمات التي تقدمها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لقطاع اسر المنتجة **(مشروع اسر المنتجة)**، والذي يهدف إ تحويل اسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي من أسر معولة إ أسر قادرة على العمل وانتاج، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي لسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي من خلال تحسين المستوى الاقتصادي لهذه اسر، يضاف لذلك مبادرة «**إنتاجي**»: وهي مبادرة تنفذها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وتسعى إ تنشيط برامج اسر المنتجة ومساعدتها على تسويق منتجاتها، والمساهمة إيجاد منافذ تسويقية لمنتجات هذه اسر، وإقاح تشريعات تحميها وتدعمها ع إصدار أدلة تسويقية لسر المنتجة ونشرها على مستوى واسع.

ثالثاً: معوقات نمو قطاع اسر المنتجة المملكة

كشفت نتائج مسح ميدا أجراه لس الغرف السعودية عن ٦ معوقات تواجه مشروعات اسر المنتجة المملكة وتحول دون اضطلاعها بدورها الاقتصادي المأمول [١] وانطلاقها نحو آفاق أرحب من العمل والعطاء. ومن أهم نتائج المسح الميدا ما يلي:-

- عدم وجود أنظمة ولوائح لخيص عمل اسر المنتجة.
- وعدم وجود جهة مرجعية.
- غياب الجهات التدريبية المتخصصة.
- عدم وجود آليات وجهات لتمويل ورعاية اسر المنتجة،
- ضعف آليات التسويق إ جانب عدم توفر أماكن ددة لمزاولة النشاط .
- قصور الدور اعلامي حيال هموم وقضايا اسر المنتجة.

(١) جريدة الرياض العدد ١٦١١٤ بتاريخ ٦ اغسطس ٢٠١٢م).

القسم الثالث

تنظيم وتطوير قطاع الاسر المنتجة والمشاريع من المنزل
(تجارب خليجية ودولية)

أولاً: مملكة البحرين[1]

تتعدد المؤسسات والمراكز الداعمة لقطاع الاسر المنتجة في مملكة البحرين فهناك جائزة الاسر المنتجة وهي جائزة تشجيعية تمنح سنوياً لافضل مشروعات لاسر المنتجة في مملكة البحرين، وذلك بإشراف وزارة التنمية الاجتماعية البحرينية. هذا بالاضافة إلى معارض الاسر المنتجة وكذلك المراكز والمؤسسات الداعمة لاسر المنتجة ومن ذلك بنك الاسرة والذي يعتبر أول بنك اسلامي للتمويل متناهي الصغر في المنطقة العربية. ونشير هنا أنه يوجد مشروع المنزل المنتج، وبرنامج خطوة للمشروعات المنزلية والذي يهدف إلى إستقطاب الفئات الراغبة في العمل من خلال المنزل بحيث يتم تمكين هذه الفئات من إتقان مهنه معينه تندرج ضمن المهن التي لا يطبق عليها قانون السجل التجاري ويمكن ممارستها من المنزل. وقد جاء المشروع تطبيقا لقرار مجلس الوزراء رقم (٣٩) لسنة ٢٠١٠ بشأن تنظيم مزاولة النشاط المتعلقة بالنشاط الانتاجي الذي يزاول بالمنزل بما في ذلك هوية صاحب النشاط الانتاجي ونوع النشاط الذي يزاوله، ويتولاه مكتب في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية يسمى مكتب القيد. ويعتبر امتدادا لمشروع المنزل المنتج الذي تحضنه وزارة العمل والتنمية الاجتماعية من خلال استحداث أسر منتجة جديدة وبرامج تدريبية متطورة ومراكز تسويق ومراكز داعمة للمشروع. كما أنه يفتح مجال عمل لجذب فئة الشباب والعاطلين عن العمل، والمرأة البحرينية الراغبة في التمكين الاقتصادي ورفع دخل الاسرة علاوة على أنه يمثل مجال مرن للعمل لفئة المسنين والمتقاعدين.

١- **الخدمات التي تم توفيرها لاصحاب قيد المنزل المنتج هي :-**

- الحصول على رخصة عمل من المنزل تؤهل المستفيد من التعامل مع جميع الجهات الرسمية والخاصة بشكل رسمي.
- الحصول على ترخيص من قبل وزارة الصحة لمزاولة جميع أنشطة المواد الغذائية التي تدخل من ضمن قانون قيد المنزل المنتج.
- تطوير المنتجات من خلال الاستشارات والورش الفنية التي يوفرها مركز التصميم والابتكار.
- توفير الدورات التجارية وايضا الاستشارات لدخول عالم المشاريع من خلال مركز التميز لتنمية المشروعات المنزلية.

(1): الموقع الالكتروني لوزارة التنمية الاجتماعية البحرينية.

- تسويق المنتجات من خلال □ مع العاصمة لمنتجات الايدي البحرينية ومركز سـ□ة لـ□سر المنتجة وقسم المعارض ا لمـ لية (العامة والخاصة) والخارجية التابعة لـ□نامج خطوة للمشروعات المنزلية .

- التأمين الاختياري لصاحب المشروع الذي يضمن له راتب تقاعدي مستقبلاً بالتعاون مع هيئة التأمينات الاجتماعية.

- الحصول على التسهيلات الجمركية بالتعاون مع وزارة الداخلية قسم إدارة الجمارك.

- الحصول على العلامة التجارية من خلال وزارة الصناعة والتجارة.

- امكانية الحصول على قروض او تمويل ميسر لبدء المشروع من بنك ا□سرة.

٢- الشروط الواجب توافرها لطالب قيد المنزل المنتج:

- أن يكون بحريني الجنسية، وألا يقل عمره عن ثما□ عشرة سنة

- أن يكون غ□ مالك لسجل تجاري

- أن يكون أحد ا□فراد المقيمين □ المنزل أو المالكين أو المستأجرين

- أن يقدم ما يفيد موافقة مالك المنزل على مزاولة النشاط ا□نتاجي فيه، وعلى الالتزامات المتعلقة بالقيد إذا كان طالب القيد مستأجراً، وموافقة كلاً من المالك والمستأجر إذا كان طالب القيد مقيماً.

- أن يستو□ البيانات ا لمـ ددة □ استمارة طلب القيد، مع إرفاق نسخة من ا□وراق الثبوتية المطلوبة.

- أن يقدم ما يفيد الحصول على ا□اخيص أو التصاريح أو الموفقات من الجهات المعنية لمزاولة النشاط ا□نتاجي المراد قيده، وما يفيد صلاحية المنزل لمزاولة هذه النشاط ا□نتاجي من الناحية ا□نتاجية ومن ناحية ا□من والسلامة.

٣- مدة القيد التجاري للمنزل المنتج :

- يظل القيد □ سجل المنزل المنتج سارياً لمدة عام واحد من تاريخ إجراءه.

- يجوز تجديد طلب القيد سنوياً بناءً على طلب صاحب النشاط ا□نتاجي، وبذات الشروط وا□وضاع المقررة لطلب القيد ا□ول على أن يكون ذلك قبل ثلاثين يوماً من نهاية مدة القيد.

٤- التسجيل □ المشروع:

- يتم التقدم بطلب للقيد □ المنزل المنتج من خلال إستمارة يمكن الحصول عليها □ جميع المراكز الاجتماعية الموزعة على □ تلف □ افظات المملكة أو من خلال مراكز ا□سر المنتجة وهي □ مع العاصمة لمنتجات ا□يدي البحرينية ومركز سد□ة ل□سر المنتجة ومركز الساية ل□سر المنتجة.

٥- المراكز الداعمة للمشروع:

- **□ مع العاصمة لمنتجات ا□يدي البحرينية:** وهو يمثل □ مع نموذجي بمملكة البحرين وبالمنطقة لما يمتاز به من توف□ كل الخيارات التي ترتقي با□سر المنتجة حيث يضم ا □ مع مساحات ومواقع لتسويق منتجات ا□سر المنتجة والتي تتوفر فيها الجودة والرقي كما ان ا □ مع يضم مراكز لتطوير وتأهيل ا□سر وتمكينهم □ هذا ا □ ال.

- **مركز التصميم والابتكار:** وهو مركز متخصص □ تطوير منتجات ا□سر المنتجة وإبتكار منتجات جديدة قابلة للتسويق، ويوجد هذا المركز □ □ مع العاصمة لمنتجات ا□يدي البحرينية.

- **مركز التميز ل□سر المنتجة:** وهو مركز متخصص □ تقديم المشورة التدريبية والتأهيلية لتطوير ا□سر المنتجة وتمكينهم من دخول إ□ سوق العمل.

- **مركز سد□ة ل□سر المنتجة:** وهو مركز متخصص □ المواد الغذائية كالبهارات وا □ لملات والاجبان ويعت□ كحاضنة لدعم ا□سر المنتجة حيث يقدم لهم ا□ستشارات الفنية والدعم اللوجيستي لتمكينهم من تسويق منتجاتهم □ ليًا وخارجيًا، كما أن للمركز تعاون دائم مع وزارة الصحة للضمان الصحي للمنتجات المصدرة وتوافر فيها الشروط اللازمة والتغليف المناسب.

ثانياً: تجربة دولة ا□مارات

١- **تأسيس مشروع ا□سر المنتجة** :بدأ مشروع ا□سر الوطنية المنتجة عام ١٩٩٧م، ويعمل على تقديم الدعم ل□سر المنتجة ويعد أحد أهم المبادرات التي أسهمت بشكل واضح □ تمكين المرأة ا□ماراتية، وتشجيعها على العمل وا□نتاج من المنزل، وأسهم □ تأهيل ا□سر المنتجة بالشكل المطلوب لتحسين أوضاعها الاقتصادية. ويعمل مشروع ا□سر المنتجة بشكل أساسي على دعم ا□سر □ ـدودة الدخل وتحسين مواردها الذاتية وتحويلها إ□ أسر منتجة تسهم □ التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتتنوع المنتجات بحيث تشمل: منتجات غزل ونسج الصوف (السدو)، ا□كسسوارات المنزلية، الحناء، ا□دوية الشعبية، العطور، الخياطة والتطريز، إعداد ا□كلات الشعبية، البهارات والتوابل، ا □ لملات والحلويات. وقد ساهم المشروع □ □ عملية تسويق منتجات ا□سر داخل جميع إمارات الدولة.

٢- برنامج إنطلاق:

- **تم تصميم برنامج انطلاق** [١]التابع مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة للمؤسسة لمساعدة مواطني دولة الامارات العربية المتحدة والقاطنين بإمارة دبي على بدء خطواتهم الاولى نحو دخول عالم الاعمال من خلال مشاريع بسيطة في مجالات متنوعة يمكنهم مزاولتها من المنزل. يهدف البرنامج إلى دعم ومساندة التواجد الوطني الناجح والفعال في قطاع الاعمال من خلال توفير آلية عمل تعزز من فرص النجاح لأصحاب هذه المشاريع. وتتمحور فكرته حول إمكانية الترخيص للمواطنين بممارسة أنشطة تجارية من منازلهم برسوم رمزية. وتشمل الترخيص بمزاولة العديد من الاعمال التجارية مثل: تأجير السيارات، تجارة الكمبيوتر والبرمجة، العبايات، الاستشارات الادارية، التصميم الفني، تجارة العطور والتمور والبخور والعسل، الوساطة العقارية، تجارة معدات الرحلات، تجارة الاتصالات (الهواتف الجوالة)، الخدمات الترفيهية، تنظيم المعارض، تجارة القمشة، ونشير إلى أن المؤسسة **تحتضن برنامج انطلاق لمدة ثلاث سنوات، وتقوم خلال تلك الفترة بتطوير هذه المشاريع والقائمين عليها للارتقاء والوصول بهم إلى المستوى الذي يؤهلهم إلى الدخول والتنافس في عالم الاعمال وإصدار رخص تجارية مستقبلاً.**[٢]

- **مدة الرخصة :** يتم منح رخصة لثلاث سنوات تتحول بعد ذلك إلى رخصة تجارية. وتبلغ تكلفة الرخصة ١٠٦٠ درهم.

- **الشروط**

✓ تقديم صورة عن جواز السفر وخلاصة القيد، وشهادة ملكية المنزل أو عقد الايجار وصور للمنزل وصورة شخصية.

✓ لا تتيح لك رخصة" انطلاق "تعيين موظفين، ولكن يمكن التعامل مع متعاقدين.

✓ أن يكون المستفيد من مواطني الدولة ومن المقيمين في امارة دبي.

✓ لا يوجد حد أدنى لرأس المال.

✓ لا يجوز اصدار أكثر من ترخيص واحد لكل شخص حتى لو كان يملك أكثر من منزل بينما يسمح البرنامج بتقدم أكثر من فرد من القاطنين في منزل واحد للحصول على الترخيص

✓ تعبئة نموذج (طلب الحصول على رخصة الانطلاق) تقوم الدائرة بالنظر إلى فكرة المشروع، ودراسة كل طلب للتحقق من عدم تحول ا لى معات السكنية إلى معات شبه تجارية.

---

[١] الموقع الالكتروني لمؤسسة محمد بن راشد لتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة
http://www.sme.ae/Arabic/OurServices/Pages/ServicesDetails.aspx?ServiceID=14

[٢] جريدة الاتحاد الاماراتية ، بتاريخ ٢١/٩/٢٠١١م
http://www.alittihad.ae/details.php?id=117777&y=2011&article=full

- ✓ لا يسمح أن تتسبب ممارسة النشاط □ إطلاق أو انبعاث حرارة، أو وهج، أو صوت أو رائحة أو ضوء أو غبار أو اهتزاز أو لهب أو أدخنة أو التداخل مع التيار الكهربائي، أو التداخل مع الموجات الذاعية والتلفزيونية أو الهاتفية، أو التسبب □ احداث تجمعات بشرية أو جمهرة أو أي أمور أخرى من شأنها أن تحد من قدرة أي شخص آخر على التمتع بمسكنه بأي شكل من الشكال.
- ✓ تحظر ممارسة البيع بالتجزئة من المنزل التي قد تتسبب □ تردد كثيف من الغرباء على المكان على نحو يثير حفيظة سكان المنطقة بأي شكل كان.
- ✓ لا يسمح لصاحب الترخيص بوضع أي لوحات دعائية أو ترويجية على المنزل أو الجدران الخارجية، ولكن يسمح فقط بوضع لوحة عند مدخل المنزل تبين الاسم التجاري للترخيص، ويشترط ألا تتجاوز مساحتها قدمين مربعين ويجب أن تكون اللوحة مسطحة ولا يسمح بإضاءتها، كما لا يسمح بوضع العلام واللوحات الشريطية
- ✓ من ناحية العمالة لا يسمح باستخراج أية تصاريح عمل إلا أن يكون من المستخدمين أصلاً □ المنزل ويكون دورهم ذا طبيعة مؤقتة.
- ✓ □ حال اخلال صاحب الترخيص بأحد الشروط والمعايير التي وضعتها الدائرة يعتبر الترخيص لاغياً والمرخص له □ مخالف للقانون و □ ملاً بالحكام الخاصة بالترخيص ويتحمل كل التبعات القانونية والادارية المترتبة على ذلك، التي تصل إلى غرامة ٥٠ ألف درهم كحد أقصى، مع وقف التراخيص التجارية الخرى التابعة له.

- **النشطة المسموحة**

- ✓ تأجير السيارات، تجارة الكمبيوتر والبرامج، تجارة التمور، تجارة البخور، تجارة العسل، الوساطة العقارية، تجارة معدات الرحلات.
- ✓ تجارة الاتصالات(الهواتف الجوالة)، تصميم المواقع الالكترونية، تجارة العطور، تجارة القمشة،
- ✓ الخدمات الترفيهية، تنظيم المعارض، خدمات الفراح.
- ✓ الاستشارات الدارية.

ثالثاً: تجربة سلطنة عمان (ترخيص العمال الفردية النتاجية داخل المنزل)

تم إصدار قرار وزاري رقم ٤ عام ٢٠١١ م بشأن تنظيم العمال الفردية الانتاجية من المنزل ، وبحيث يتم إصدار الرخصة لمدة ثلاث سنوات ، والجهة المسؤولة عن الترخيص هي وزارة التجارة والصناعة العمانية ووفق هذا القرار فقد تم وضع شروط على طالب الترخيص العمال من داخل المنزل ،وهي :

١- أن يكون طالب الترخيص عمانيا الجنسية.

٢- ألا يقل عمر المتقدم عن ثمانية عشر عاما.

٣- أن يقتصر الترخيص على نشاط واحد فقط.

٤- ألا يكون لدى طالب الترخيص ترخيص أخر صادر من جهة مختصة بالسلطنة، سواء أكان ترخيصاً بنشاط تجاري أو مهني أو حرفي أو صناعي.

٥- المستندات المطلوبة لإصدار الترخيص:

- رسالة تعهد لنشاط المأكلات العامة.
- أصل البطاقة الشخصية.
- نسخة من بطاقة المالك.
- ملكية المنزل إذا كان مالك للمنزل أو عقد الإيجار إذا كان مستأجر، مع موافقة خطية من المؤجر بعدم ممانعته بذلك رسوم الترخيص ٣ ريالات عمانية لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد.
- بعد استلام الترخيص يجب وضع لوحة مقاس (٣٠x٦٠) ويكتب عليها اسم المرخص له ورقم الترخيص ونوع النشاط، بالإضافة إلى عبارة "أعمال فردية إنتاجية".

٦- الأنشطة المسموحة وفق القرار:-

- الطباعة وتصوير المستندات.
- الحناء وأعمال الزينة. تصميم الجرافيك، .تنسيق الزهور الطبيعية والصناعية، التصميم الداخلي والديكورات. بيع الشيل والعباءات والمنسوجات اليدوية
- تصميم وخياطة الملابس النسائية. تأجير فساتين الحفلات والأعراس و تحضير العطور والبخور
- تصفيف الشعر وتجهيز العرائس وإعداد مستحضرات التجميل والزينة وتغليف الهدايا.
- تنظيم حفلات الأعراس والمناسبات.
- تجهيز البهارات والتوابل والبن و تعليب التمور.

رابعاً: تجارب سويسرا / وأوروبا الغربية:

١- سويسرا وأوروبا الغربية :

- الجهة المسؤولة عن ترخيص العمل التجاري من المنزل هي أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية والداعم الرسمي SECO .
- لا يشترط اصدار سجل تجاري، إلا في حالة مزاولة أنشطة في مجال الصحة او القانون، أو إرتفاع الدخل السنوي عن الحد المسموح به من قبل الجهة المختصة بالإضافة لنوعية النشاط التجاري .ولذا فقد سمي" العمل المستقل" و في هذه الحالة يخضع صاحب الترخيص لما يسمى بـ"التأمين الإلزامي" أو "التأمين الشخصي" كبديل آخر.

٢- المملكة المتحدة:

- الجهة المسؤولة عن ترخيص العمل التجاري من المنزل هي أيضاً امانة الدولة للشؤون الاقتصادية HM Revenue & Customs ‘’ HMRC
- نشد هنا أن نسبة العمال التي تبدأ من المنزل تقدر بحوا ٧٠% من مل العمال التجارية المملكة المتحدة وتدر على الاقتصاد البريطاني بمبالغ هائلة لتصل إلى حوا ٣٠٠ ميار جنيه إسترليني.
- **شروط ونوع الترخيص المطلوب :** و هذا السياق، ينبغي القيام بما يلي:-

✓ التسجيل كتوظيف ذاتي (HMRC) ، لحساب ضريبة الدخل HM Revenue & Customs “ “، وهنا لا يشترط عمل سجل تجاري، إلا حالة مزاولة أنشطة حالات معينة كضيافة الطفال وقيادة سيارات الجرة مثلا، أو إرتفاع الدخل السنوي عن الحد المسموح به من قبل الجهة ا تصة بالضافة لنوعية النشاط التجاري.

✓ دفع التامين الوطني National Insurance contribution ” (NI) حال تخطت دورة رأس المال السنوية مبلغ ٨١٠٠٠ جنيه استرليني حينها يشترط التسجيل لضريبة VAT “ Value Added Tax .

✓ الحفاظ على جميع السجلات الضريبية والمالية الخاصة بالنشاط.

- **السجل التجاري:**

✓ **ماهية السجل التجاري:** هو معلومات مقدمة من قبل صاحب العمل، وتتم الموافقة عليها من الجهة المسؤولة، للحصول على اشراف مباشر من مكتب العمل.

✓ **نوع السجل التجاري :** مسؤولية دودة.

✓ حال العمل من المنزل أو العمل المباشر مدون عنوان أو سجل تجاري، تقع المسؤولية على صاحب العمل والمتعامل معه للجوء إلى عقود تجارية وموثقة لحماية الطرفين.

✓ للتسجيل أو ممارسة العمل دون سجل :تتم الاستعانة بمستشارين وامين أو اسبين، سويسرا أو بلجيكا، وذلك عداد العمل التجاري والتأكد من الحاجة لاستخدام الرخصة أم لا.

- ✓ يتم اللجوء لهم بحسب حاجة النشاط (تحديد من بيم □تمي، □اسب أو مستشار)، كما يلزم أحيانا الشخص باللجوء □كـ□ من شخص، يتم تعيينهم من جهة حكومية بأسعار رمزية.
- ✓ لا يشد□ط موقع خاص عند التصريح.

- **ا□نشطة المسموح بممارستها** :(العمل من المنزل /العمل المستقل /توظيف شخصي) ، وبذلك فإن هنالك العديد من المهن التي يمكن مزاولتها من المنزل مثل:

- ✓ بيع السيارات، صالون حلاقة، صالون تجميل.
- ✓ مقاولات عامة، تجارة العقارات، تحصيل ديون، خدمات مالية.
- ✓ رعاية صحية منزلية، التدليك والعلاج الطبيعي، حضانة أطفال.
- ✓ سباكة، كهرباء ، مطعم.
- ✓ الاستشارات.

خامساً: تجارب أمريكا وكندا:

١- تجربة أمريكا:

- تقوم إدارة المشاريع الصغ□ة Permit Me "SBA, Small Business Administration بمساعدة هذه المشاريع على معرفة نوع ال□اخيص المطلوبة بمجرد إدخال الرمز ال□يدي ونوع النشاط المرغوب بمزاولته.

٢- كندا: تشد□ تجربة كند

- موقع Bizpal.ca يساعد على معرفة نوع ال□اخيص المطلوبة بمجرد إدخال اسم المدينة والمقاطعة ونوع النشاط المرغوب بمزاولته.
- نشد□ هنا أن كل ولاية لها الحرية □ تحديد نوع ال□اخيص المطلوبة والجهة ا □ تصة بمنح ال□اخيص التجارية.
- **الشروط ونوع ال□خيص المطلوب** : تختلف قيمة ال□خيص وا□نشطة المرخصة وفقا لقوانين كل ولاية، أو مدينة، و □ هذا السياق نشد□ إ□ عدة رخص مهنية وهي:-
  - ✓ رخصة تجارية عادية General Business License
  - ✓ رخصة مهنية خاصة، للعاملين □ بعض ا □ الات كرعاية ا□طفال (الحضانات)أو العقار أو ا □ ال الصحي. Professional & Trade License

- ✓ استصدار ترخيص باستخدام المنزل للعمل التجاري، حيث تحدد كل مدينة الأحياء التي يسمح فيها بالعمل من المنزل. Home Occupational Permit .
- ✓ رخصة تحصيل الضريبة على العمل التجاري على المبيعات، وفقا للموقع و لقطاع التجاري Sales Tax permit أو الخدمي، ومنفذ البيع هل هو إلكتروني أم مباشر.
- ✓ رخصة الصحة والسلامة Health and Safety Permits: وفقا للقطاع التجاري أو الخدمي والموقع، للحصول على ترخيص من وحدة مكافحة الحريق" المطافئ ."للتأكد من المكان وخلوه من المواد القابلة للاشتعال أو وجود إجراءات السلامة المناسبة .مثل حضانات الأطفال .وكذلك المتابعة والفحص في بعض المدن لضمان عدم تلويث الجو أو المياه.
- ✓ رخصة بناء :Construction Permit، في حال الحاجة لبناء مقر العمل في المنزل أو التعديل عليه ، ونجد هنا أن بعض الولايات لها شروط خاصة فيما يتعلق بتركيب اللوحة الخارجية.

القسم الرابع

مرتكزات تطوير مشاريع الأسر المنتجة لتكون مشاريع تجارية ناجحة

تعتبر مشروعات الأسر المنتجة النواة النموذجية للمشروعات الصغيرة النسائية، فمشروعات الأسر المنتجة بجانب تميزها بجميع المميزات المشار إليها، فهي توفر للمرأة الفرصة للعمل والإنتاج بل وإدارة المشروع من منزلها، ومن ثم تحقيق عائد مادي ودخل مستقل قابل للزيادة مع كل نجاح وتطور للمشروع في ظل مناخ عمل ملائم يتميز بما يلي:

- بيئة آمنة للعمل تقيها من التعرض لأية مخاطر.
- القدرة على التنسيق بين استثمار مهاراتها وقدراتها في مشروع استثماري، وبين القيام بواجباتها الأسرية قبل زوجها وأولادها.
- المساهمة في توفير احتياجات متطلبات العائلات التي تفضل التعامل مع المنتجات المنزلية، سواء لجودتها والثقة في بها، أو لملاءمة أسعارها مقارنة بالمنتجات المعروضة بالأسواق.
- المساهمة في توفير متطلبات الحياة خاصة للنساء المطلقات والأرامل بالشرائح الفقيرة بالمجتمع.

كما أن تنفيذ مشروعات الأسر المنتجة يتطلب من صاحبات الأعمال بحد أدنى ما يلي:

- توافر الخبرة والمهارات للأعمال التي يستثمرن بها.
- الخبرة بسوق البضاعة والخامات والمعدات المطلوبة لنشاط المشروع من حيث الموردين والأسعار والجودة.
- القدرة على إدارة المشروع ووضع خطة لتسويق منتجاته.
- تحديد سوق العملاء المستهدفين وتفضيلاتهم.
- متابعة التطورات في مختلف أوجه النشاط.
- الكفاءة واللباقة في التعامل مع العملاء.
- معرفة المصطلحات المستخدمة في النشاط خاصة إن كانت باللغة الإنجليزية لإضفاء الثقة على تعاملاتها مع العملاء.
- القدرة على تنظيم الوقت بين أعمالهن وبين التزاماتهن العائلية بحيث لا يطغى إحداهما على الآخر.

و هذا السياق، نشير إلى أهمية توفر عدة مقومات لنجاح المشروع التجاري بالإضافة إلى القدرات الشخصية لصاحبة الأعمال، وأهم هذه المقومات ما يلي:-

أولاً- تنفيذ دراسات الجدوى للمشروع

- تساهم دراسات الجدوى في زيادة القدرة على التنبؤ بحجم الطلب. ومنه يمكن تقييم هذا الطلب لتحقيق عائد مناسب . وعلى فرض وجود طلب على السلعة مع انخفاض سعرها إلى الدرجة التي لا تحقق العائد المناسب فإن هذا يعني عدم وجود جدوى لإنتاج تلك السلعة.
- ويساعد التنبؤ بالطلب على وضع خطة آلية الانتاج، وتحديد حجم العمالة المطلوب، والموازنة مع تحديد المكونات المصنعة والمشتراة .
- تؤدي دقة التنبؤ إلى خفض التكلفة وتحقيق الربحية. كما يستخدم التنبؤ لتحديد القدرة على دخول السوق.

ثانياً- تبني أسلوب التخطيط الجيد

- هناك تشويش لدى أصحاب المشاريع بشأن فهم الفرق بين الخطط الاستراتيجية والخطط التشغيلية للمشروع، ونتيجة لذلك فإن العديد من المشاريع تفشل.
- ونشير هنا أن الخطة الاستراتيجية تجسد القرارات الخاصة بالميزة التنافسية للمشروع ، والاتجاه المستقبلي، ومدى النشاط التجاري ، وتزيد القدرات التنافسية للمشروع وهذا ما يجعلها ضرورية وأحد مقومات نجاح المشروع الأساسية،
- والمحاسبة التكاليف مسئولة عن توفير المعلومات التي تساعد على ترشيد متخذي القرارات الاستراتيجية خاصة عن التكلفة والجودة ، ففي ظل البيئة التنافسية السوق ينبغي أن يركز الاهتمام على جودة المنتج والتخطيط الجيد بشأنه.

ثالثاً- إدارة الموارد البشرية بالشكل المطلوب

- التدقيق في اختيار العناصر المرشحة لشغل وظائف تسهم في قضية بناء وتنمية وتوظيف القدرات التنافسية بوضع الأسس السليمة لتقدير احتياجات المشروع من الموارد البشرية وتحديد مواصفات وخصائص الأفراد المطلوبين بعناية. إلى جانب التأكد من توافق التكوين الفكري والنفسي والاجتماعي والمعرفي للأشخاص المرشحين مع مطالب هذه الوظائف وتمتعهم بالسمات والخصائص المطلوبة.
- الاهتمام بتدريب الموارد البشرية بمعنى أشمل وأعمق مما كانت تتعامل به إدارة الموارد البشرية التقليدية،
- تنمية أساليب العمل الجماعي وتكريس روح الفريق للموارد البشرية.

رابعاً- توفر القنوات التمويلية المناسبة

- يتأثر المشروع بأوضاع السائدة في السوق بشأن التمويل من حيث تأثيرها على تكلفة وتوافر الأموالAvailability. فإذا لم توجد قنوات جيدة للإقراض وبشروط ميسرة فإن قدرة المشروع الصغير على الاستمرارية تتقلص ، وهذا الأمر يدفع بالعديد من الدول لتبني سياسات تمويلية مرنة لدعم المشاريع الصغيرة أو متناهية الصغر ومن أمثلتها الأسر المنتجة أو المشاريع من المنزل.

خامساً- التسويق الجيد للمنتجات والخدمات

- إن تحديد وإعداد المزيج التسويقي يعتبر أحد الميزات التنافسية للمشروع ، ويقصد بالمزيج التسويقي مجموعة الوظائف التي يلزم على مدير المشروع القيام بها لضمان تدفق المنتج او الخدمة من مصدر انتاجه إلى مصدر استهلاكه أو استخدامه والوسائل التي تحقق رغبات واحتياجات المستهلكين وقدراتهم على الشراء.

- يشتمل المزيج التسويقي على أنشطة تخطيط مزيج المنتجات ، التسعير ، التوزيع والترويج وهو بذلك يعبر عن الانشطة التسويقية للمشروع . وعلى الرغم من أن الأنشطة التسويقية تبدأ بعد تمام تنفيذ المشروع و إنتاج السلعة أو تقديم الخدمة إلا أنه يلزم التخطيط لها في دراسة الجدوى نظراً لارتباطها الوثيق بدراسة السوق لتحديد الفجوة التسويقية ومن ثم التخطيط للبرامج التسويقية. اضافة إلى أن عدم الاهتمام الكافي بالجانب التسويقي في مرحلة الدراسة التسويقية قد يمثل أحد العوامل الهامة لفشل المشروع خاصة في المراحل الأولى لنشاطه عند طرح المنتج الجديد في الأسواق. ومن هنا تتضح أهمية الإعداد الجيد للمزيج التسويقي مما يجعل المنتج الجديد المزمع تقديمة يمتاز بميزة تنافسية مقارنة بالمنتجات المثيلة أو البديلة بما يحقق الاهداف التسويقية والبيعية والربحية .

سادساً: الاستفادة من التقدم التقني وثورة الاتصالات في تعزيز تنافسية المشروع التجاري

- تتعاظم وتتزايد أهمية و مجالات استخدام التكنولوجيا في العصر الحديث ، وذلك لأسباب عديدة منها كثافة رأس المال المطلوب لاقتناء التكنولوجيا الحديثة والمتطورة ، وأيضاً التزايد السريع والمتلاحق في الإبداعات والابتكارات وأهميتها في تحسين الانتاجية والجودة و تنافسية تلك المشاريع .

- يقوم المديرون في الحالة العملية باستخدام التكنولوجيا كأداة تنافسية، حيث ينتبه المديرون إلى كل الفرص المتوافرة من أجل التحسين المستمر ، كما أن سرعة التغير التكنولوجي تصبح مجالاً هاماً للتقييم وأخذها في الاعتبار ، والتعرف على الفوائد والمزايا والجوهرية من استخدام التكنولوجيا الجديدة في خدمة المشروع.

القسم الخامس

آفاق تطوير الأسر المنتجة لتكون مشاريع تجارية من المنزل

إن تطوير الأسر المنتجة لتكون مشاريع تجارية ناجحة من المنزل يحتاج إلى مساندة ، من جوانب عديدة ، وأهمها وجود أطار تنظيمي وقانوني يساعد على نهوض هذه القطاع الهام ، ويزيد من مساهمته في الاقتصاد الوطني، ويرتكز الإطار التنظيمي والقانوني لممارسة العمل التجاري من المنزل على إصدار قرار من قبل رئاسة الوزارة أو امر ملكي سامي ينظم عمل الأنشطة المرتبطة بذلك، ويرتكز هذه القرار على ما يلي:-

أولاً: آلية الترخيص للعمل التجاري من المنزل

الأنشطة التجارية المشمولة في القرار: حسب التصنيف الدولي للأنشطة في القطاعات الاقتصادية المختلفة (صناعية، خدماتية، تجارية ..) وهذه الأنشطة هي:-

١- **قطاع الخدمات :-**

- تنظيم المناسبات والأفراح.
- التصميم الداخلي والديكورات، تصميم وبيع الأزياء أو تأجيرها. الخياطة والتطريز ، تصميم المجوهرات، خدمات تصميم الأزياء، تصميم الجرافيك والفني.
- خدمات التصميم الداخلي والديكورات. تصميم مواقع الأنترنت.
- تجميل وتصفيف الشعر.
- الحناء وأعمال الزينة الشعبية
- تغليف الهدايا وعلب الأفراح والمناسبات
- الدعاية والإعلام.
- نسخ وتصوير وطباعة المستندات.
- خدمات التسويق بالنيابة عن الغير. (التقليدي، والالكتروني) والوساطة العقارية.
- تصميم وتطوير وتقديم حلول في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، تتضمن:صيانة وتركيب أجهزة الحاسب الآلي، تصميم مواقع الأنترنت.، وتصميم وتطوير برامج الحاسب الآلي، وحلول امن وحماية المعلومات، وتصميم وتطوير قواعد البيانات ونظم المعلومات وبرامج إدارة الوثائق والأرشفة الالكترونية. و تصميم وتطوير نظم شبكات الحاسب الآلي وبرامج الأنترنت، وخدمات الدعم الفني وصيانة أجهزة الحاسب الآلي.
- تنظيم برامج وفعاليات خاصة بالتدريب والدورات التطويرية.
- الاستشارات المتخصصة ومنها: خدمات التصميم المعماري، تصميم وتطوير البرامج التعليمية، هندسية، إدارة مشاريع، ادارية، الأعمال التجارية، مالية، تقنية، اتصالات وتقنية المعلومات، أمن وحماية المعلومات، تربوية واجتماعية، تعليمية، تطوير الذات، صحية وإدارة

المستشفيات، بيئية، السلامة وادارة ا □ اطر، أمنية، إعلامية، صحية، صناعية، فنية، كيميائية، زراعية، جيولوجية، فيزيائية، و□ولية.

- صيانة ا□جهزة الكهربائية وتقديم خدمات أعمال الكهرباء والسباكة.
- تجارة معدات الرحلات.
- ا□رشاد السياحي، تنظيم رحلات وتصميم ال□امج السياحية.
- خدمات السفر والسياحة.
- تنظيم الفعاليات ال□اثية.
- خدمات السكرتاريا العامة.
- تدريب لياقة بدنية
- ا□نشطة الخاصة بخدمات الضيافة وتشمل (ضيافة ا□طفال، ضيافة المسنات/المسنين، ضيافة ذوي الاحتياجات الخاصة وتشمل كذلك الخدمات الصحية المساندة ومنها -علاج طبيعي-رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة أو كبار السن-رعاية ا□طفال وحديثي الولادة-التمريض.

٢- .صناعي / تجاري

- تجارة العطور وصناعتها.
- إعداد وطهي الطعام وصناعة ا□غذية المنزلية (تعبئة التمور، البهارات والتوابل، البن، العسل، □ لملات، أجبان، حلويات...ومثيلاتها)
- تصميم وصناعة وبيع العباءات.
- تصميم ا □ وهرات وصناعة ا□كسسوارات وبيعها.
- صناعة العطور والبخور والشموع.
- صناعة الصابون ومواد التجميل الطبيعية.
- التصوير الفوتوغرا □ الاحا □
- الزهور الطبيعية والصناعية.
- صناعة المنتجات الحرفية واليدوية.
- استنساخ قطع أثرية و □ سمات تذكارية تراثية.
- ترميم القطع ا□ثرية والقطع ال□اثية.

ثانياً: الجهات المعنية بالتراخيص

ينبغي أن يتم منح ترخيص مؤقت لمدة ٣ سنوات، **يجدد كل سنة**، وأن تنحصر عملية الترخيص (خلال فترة الترخيص المؤقتة) **بوزارة التجارة والاستثمار ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية للثلاث سنوات الأولى من تاريخ الرخصة المؤقتة) ووزارة التجارة والاستثمار لاستصدار السجل التجاري** وعلى أن يتم إشعار الجهات الأخرى ذات العلاقة بالنشاط-كل حسب اختصاصه- خلال فترة ٣٠ يوماً من تاريخ فتح السجل التجاري رسمياً لدى الوزارة، ويمنح الترخيص تلقائياً ومؤقتاً لمدة ثلاث سنوات ، بحيث يجدد سنوياً ، وبعد ذلك يتم تطبق اشتراطات التراخيص المعتادة.

ومن هذه الجهات :-

- وزارة الشؤن البلدية والقروية: مراقبة النشاط خلال فترة الترخيص المؤقتة : الكشف على الموقع لغايات السلامة العامة، فيما يتعلق بصناعة الأغذية وطهي الطعام.
- وزارة الشؤن البلدية والقروية: مراقبة النشاط خلال فترة الترخيص المؤقتة.
- وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية: خدمة وضيافة الأطفال وضيافة كبار السن او ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني: مزاولة المهنة لبعض النشاطات التجارية، التي تحتاج لترخيص مهني،
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات: منح التراخيص اللازمة لتقديم خدمات والاتصالات الخاصة بالبريد الالكتروني، وتسجيل أسماء النطاقات واستضافة المواقع على الإنترنت ومراقبة الشبكات.
- الهيئة السعودية للتخصصات الصحية: الخدمات الطبية المساندة، كالتمريض والعلاج الطبيعي ورعاية كبار السن او ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وزارة الصحة: منح التراخيص الازمة للموقع والتأكد من ملائمته لتقديم الخدمات الطبية المساندة، كالتمريض والعلاج الطبيعي ورعاية كبار السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وزارة التعليم: نشاط تصميم وتطوير البرامج التعليمية.
- المؤسسة العامة لرعاية الشباب والرياضة: اللياقة البدنية.
- الإدارة العامة لصحة البيئة: منح التراخيص اللازمة للموقع، لبعض الأنشطة ، للتأكد من عدم تلويثها للبيئة.
- الهيئة العامة للسياحة والآثار: منح التراخيص اللازمة للحرفين والحرفيات والأسر المنتجة عن برنامج "بارع" و منح التراخيص اللازمة للعاملين بمجال السياحة والآثار.

ثالثاً: الشروط الخاصة بكل نشاط

- أن يكون المنزل مملوكا لصاحب / صاحبة النشاط أو أحد الأقارب من الدرجة الأولى. و في حال كان المنزل مستأجرا، يشترط إبراز عقد الإيجار مصحوباً بموافقة صاحب العقار.

- يتم إشعار الجهة المرخصة □ حال تم تغي□ مقر السكن.
- □ حال كان النشاط يتعلق بصنع ا□غذية يشـ□ط وجود شهادة صحية تثبت خلو صاحب/ صاحبة النشاط والعاملين من ا□مراض المعدية والخضوع للفحص الصحي بشكل دوري كل ستة شهور للتأكد من خلوها من ا□مراض المعدية أو العاملين معها.
- □ حال كان النشاط المرخص له مرتبط با□غذية يخضع للمراقبة الدورية من الجهات ذات الاختصاص.
- يخصص جزء مستقل من المنزل لهذا النشاط، ويوضع رقم ال□خيص □ مكان واضح ومرئي.
- استصدار سجل تجاري خاص بالعمل التجاري المنز□ من وزارة التجارة، ورخصة مؤقتة لمدة ثلاث سنوات لممارسة النشاط. مع استصدار ترخيص لمزاولة المهنة من الجهات المعنية والمذكورة سابقا ل□نشطة التي تتطلب ممارستها ترخيص مهني خاص. (ينبغي منح مرونة عن طريق استصدار الرخصة المؤقتة تسهيلاً لبدء ممارسة النشاط، وبعدها يتم ال□خيص من الجهات المعنية بخلاف المشاريع التي تتعلق بالصحة العامة)
- عدم تحديد رأس مال خلال فـ□ة ال□خيص المؤقتة و دفع رسوم ال□خيص ١٠٠ ريال لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد لسنتين لاحقتين وتكون مدة ال□خيص 3 سنوات كحد أقصى.
- تعيين موظفين سعوديين فقط، ولا يسمح بالاستقدام.
- وضع لوحة صغـ□ة، غـ□ مضاءة، بالاسم التجاري ورقم ال□خيص خارج المنزل بجانب المدخل المؤدي للجزء ا □ صص للنشاط، على ألا تتجاوز مقاس (٦٠ x ٣٠)، وعدم السماح بوضع أي لوحات دعائية على سطع المنزل أو الجدران الخارجية.
- الرخصة المؤقتة تؤهل حاملها للحصول على الدعم من الجهات المعنية □ تمويل المشاريع الصغـ□ة أو متناهية الصغر، والجمعيات الخـ□ية. (ينص القرار بوضوح على ذلك)
- امتلاك المؤهلات المطلوبة لتقديم هذه الخدمة، كالمؤهل العلمي أو شهادات بالحصول على دورات تدريبية معتمدة أو شهادة خـ□ة عمل من القطاع العام أو الخاص.

رابعاً: ا□حكام والشروط والضوابط العامة للعمل التجاري من المنزل

- أن تكون صاحبة النشاط مواطنة سعودية ومقيمة بالمملكة.
- ألا يقل عمرها عن ١٨ عام.
- وجود الهوية الوطنية، أو أي إثبات شخصي يقوم مقامها.
- مزاولة نشاط أو أكـ□ □ نطاق القطاعات الاقتصادية وفق التصنيف الدو□، كما هو متعارف عليه □ وزارة التجارة والاستثمار.

- ألا يتسبب العمل إحداث أي أضرار بيئية أو صحية من شأنها ان تشكل خطورة على سكان المنطقة، وألا يتم ا ضرار بالمرافق العامة.
- ألا يتسبب العمل إزعاج سكان الحي بشكل يمنعهم من ا ستمتاع بمساكنهم، كانبعاث ادخنة، روائح، حرارة، أصوات أو ضوضاء، أو تواجد تجمعات بشرية تحول ا حياء السكنية حياء تجارية.
- ا لتزام بالضوابط الدينية والعادات والتقاليد الاجتماعية.

خامساً: الفة أحكام قرار العمل التجاري من المنزل

- حال الفة القرار يتم دفع غرامة مالية قدرها ١٠ ألاف ريال كحد أقصى، المرة ا و، و حال تكررت ا الفة يتم سحب ا خيص وعدم السماح بالتقدم بطلب تصريح آخر لمدة ت اوح بين ٦ شهور وثلاث سنوات .و يسمح بعدها بالتقدم للحصول على ترخيص جديد، وتحسب مدة ا خيص الجديد بثلاث سنوات ناقصة المدة التي تمت ممارسة العمل فيها با خيص السابق.

النتائج:

١- الأسر المنتجة هي تلك الأسر التي يأخذ المجتمع على عاتقه رفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي من خلال زيادة دخول أفرادها، بهدف رفع مستواهم المعيشي والإسهام في بناء المجتمع بينما مشروع المنزل يتعلق بالنشاط الإنتاجي الذي يزاول بالمنزل ويخضع للأنظمة في الدولة والتي تقوم بتنظيم عمله من خلال أنظمة أو قرارات وتحدد فيه هوية صاحب النشاط الإنتاجي ونوع النشاط الذي يزاوله، ويتم قيده في سجل الوزارة المعنية التي تراعاه. (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أو وزارة التجارة والاستثمار)، ويكمن الفرق بين مشروع الأسر المنتجة والمشروع من المنزل كون الأخير له مقومات العمل التجاري ومن أهمها الاستمرارية والقدرة على المنافسة.

٢- يمثل قطاع الصناعات الحرفية التراثية مرتكزاً للأسر المنتجة ويمكن مساعدته على النمو والتحول لقطاع تجاري وصناعي واعد من خلال تحويله لمشاريع تجارية ناجحة من المنزل.

٣- أن المشاريع الصغيرة او متناهية الصغر تعتمد أساساً على المؤهلات العلمية والتجارب العملية للأفراد، و تفيد التجارب الدولية بأن دعم هذا القطاع هو ضرورة استراتيجية للاقتصاد الوطني. وتتثمل الأهمية الاقتصادية للمشاريع الصغيرة من المنزل في عدة جوانب أهمها :-

- **توفير فرص عمل:** حيث يمكن أن يلعب قطاع الأسر المنتجة والمشاريع من المنزل دوراً كبيراً في توفير فرص العمل ومن ثم المساهمة في عملية توازن التنمية بالنظر إلى انخفاض رأس المال اللازم لممارسة هذا النشاط، وانخفاض تكلفة الخامات اللازمة للتصنيع، وانخفاض تكلفة الفرصة الوظيفية لكونها تعتمد أساساً على الأيدي العاملة أكثر من اعتمادها على رأس المال،
- **دعم المرأة :** تبرز أهمية المشاريع من المنزل من كونها مصدراً لاكتساب الدخل أو زيادته ويمكن أن تمنح الفرصة للمرأة السعودية للعمل من المنزل ويساهم في تقليص البطالة بين السعوديات.
- المساهمة في إصلاح سوق العمل للحد من الاعتماد على العمالة الوافدة.
- خطوة تجاه الدخول في العمل الحر من خلا ل تسهيل البدء في العمل الحر للشباب من الجنسين، وهو النواة النموذجية للمشروعات الصغيرة، وتوفير الفرصة لبعض فئات المجتمع لانخراط في العمل الحر كالمتقاعدين و ذوي الاحتياجات الخاصة لتفعيل طاقاتهم في بيئة عمل مناسبة من الناحية النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية.

٤- كشفت نتائج مسح ميداني أجراه مجلس الغرف السعودية عن ٦ معوقات تواجه مشروعات الأسر المنتجة في المملكة وتحول دون تحول دون تنميتها وتطويرها لتصبح مشاريع تجارية ناجحة من المنزل وأهم هذه المعوقات ما يلي:-

- عدم وجود أنظمة ولوائح لترخيص عمل الأسر المنتجة.

- وعدم وجود جهة مرجعية.
- غياب الجهات التدريبية المتخصصة.
- عدم وجود آليات وجهات لتمويل ورعاية الأسر المنتجة،
- ضعف آليات التسويق إلى جانب عدم توفر أماكن محددة لمزاولة النشاط .
- قصور الدور الإعلامي حيال هموم وقضايا الأسر المنتجة.

٥- إن تطوير الأسر المنتجة لتكون مشاريع تجارية ناجحة من المنزل يحتاج إلى مساندة ، من جوانب عديدة ، وأهمها وجود أطر تنظيمي وقانوني يساعد على نهوض هذه القطاع الهام ، ويزيد من مساهمته في الاقتصاد الوطني. ،

التوصيات:

١- ضرورة وضع إطار تنظيمي لممارسة العمل التجاري من المنزل من خلال إصدار قرار ينظم عمل الأنشطة المرتبطة بهذا القطاع ، و في هذا السياق نرى ما يلي:-

- **السيناريو الأول** : التواصل مع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية من خلال مكتب قانوني متخصص ، بحيث يضطلع المكتب بوضع مسودة القرار المطلوب.
- **السيناريو الثاني** : التواصل مع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية مباشرة بمذكرة تشرح جدوى هذا القرار ، مع إرفاق ما يلزم من دراسات أو أوراق يمكن الاستفادة منها لإصدار القرار المطلوب بأسرع وقت ممكن .

٢- ضرورة تقديم الخدمات المساندة لمشاريع الأسر المنتجة لتحويلها إلى مشاريع تجارية ناجحة من خلال عدة طرق أهمها :

- زيادة مخصصات الدعم المقدمة لقطاع الأسر المنتجة.
- توفير فرص تسويق المنتجات عن طريق ما يقام من معارض لبيع هذه المنتجات في الأحياء التجارية الهامة داخل المملكة وخارجها.
- وجود هيئات حكومية متخصصة لمتابعة نشاط المنشآت متناهية الصغر.
- إعفاء المنشآت متناهية الصغر من شروط تقديم رخص الجهات الحكومية الأخرى (مثل البلدية والدفاع المدني وعقد الايجار أثناء المراحل الأولى من تاريخ فتح السجل التجاري) لفتح ملف لدى مكتب العمل.
- إنشاء مراكز معلومات متكاملة تحتوي على قواعد للمعلومات الخاصة بالمنشآت متناهية الصغر .

٣- توسيع قروض تمويل مشاريع الأسر المنتجة لتشجيع النساء على مزاولة العمل الحر من منازلهن واستغلال مهاراتهن في إيجاد مصدر دخل دائم، عن طريق ما يلي:-

- زيادة مبلغ تمويل مسارات لدى بنك التنمية الاجتماعية لكي تستفيد منه الأسر المنتجة بالشكل المطلوب .
- حضانة المشروع والإشراف عليه لمدة ثلاث سنوات ، و في حال فشله يتم إلغاء الترخيص.

٤- قيام الغرف التجارية والصناعية بما يلزم من إجراءات لتعزيز دورها في تنمية وتطوير قطاع الأسر المنتجة والمشاريع من المنزل، و في هذا السياق، نوصي بما يلي:-

- تأسيس إدارات متخصصة في دعم المنشآت متناهية الصغر في الغرف التجارية.

- التنسيق مع الجهات الحكومية ا تصة صدار أنظمة بالسرعة الممكنة لمساعدة المنشآت الواعدة على لانخراط ا عمال التجارية والصناعية.
- تنظيم معارض سنوية وفصلية لعرض منتجات ا سر المنتجة.

٥- حيث أن تعت مشروعات ا سر المنتجة النواة النموذجية للمشروعات الصغ ة النسائية، نرى من الضروري أن تعمل هذه المشروعات على ما يلي:-

- تنفيذ دراسات الجدوى للمشروع، حيث تساهم دراسات الجدوى زيادة القدرة على التنبؤ بحجم الطلب. ومنه يمكن تقييم هذا الطلب لتحقيق عائد مناسب .
- تبني أسلوب التخطيط الجيد ، و هذا السياق، نش إ أهمية الخطة الاس اتيجية تجسد القرارات الخاصة بالميزة التنافسية للمشروع ، والاتجاه المستقبلي ، ومدى النشاط التجاري ، وتزيد القدرات التنافسية للمشروع وهذا ما يجعلها ضرورية وأحد مقومات نجاح المشروع ا ساسية،
- إدارة الموارد البشرية بالشكل المطلوب، وهنا نش إ أهمية القيام بما يلي:-

✓ التدقيق اختيار العناصر المرشحة لشغل وظائف تسهم قضية بناء وتنمية وتوظيف القدرات التنافسية بوضع ا سس السليمة لتقدير احتياجات المشروع من الموارد البشرية وتحديد مواصفات وخصائص ا فراد المطلوبين بعناية. إ جانب التأكد من توافق التكوين الفكري والنفسي والاجتماعي والمعر ا شخاص المرشحين مع مطالب هذه الوظائف وتمتعهم بالسمات والخصائص المطلوبة.

✓ ا هتمام بتدريب الموارد البشرية بمعنى أشمل وأعمق مما كانت تتعامل به إدارة الموارد البشرية التقليدية،

- البحث عن القنوات التمويلية المناسبة، والاستفادة من الجهات الحكومية ومؤسسات ا قراض المتخصصة دعم المنشآت الصغ ة ومتناهية الصغر، حيث أنه إذا توجد قنوات جيدة ا قراض وبشروط ميسرة فإن قدرة المشروع الصغ على الاستمرارية تتقلص.
- الاستفادة من التقدم التقني وثورة الاتصالات تعزيز تنافسية المشروع التجاري
- إدارة المشروع ووضع خطة لتسويق منتجاته. وتحديد سوق العملاء المستهدفين وتفضيلاتهم.

المراجع

أولاً: دراسات وأوراق عمل وتقارير:

١- غرفة الشرقية ، □لمس شابات□عمال، مقـ□ح خاص بـ□خيص العمل من المنزل، ٢٠١٥م .
٢- غرفة الشرقية، أهمية إنشاء أسواق شعبية □ بعض □افظات المنطقة الشرقية ، يونيو ٢٠١٦م.
٣- غرفة الشرقية، تقرير بشأن التحديات التي تواجه أصحاب المنشآت الصغـ□ة والمتوسطة والحلول المقـ□حة ، فـ□اير ٢٠١٧م.
٤- غرفة الشرقية، ورقة عمل حول أهمية إنشاء أسواق شعبية □ بعض □افظات المنطقة الشرقية ، يونيو ٢٠١٦م.
٥- غرفة الشرقية، تعزيز دور قطاع □سر المنتجة □ التنمية الاقتصادية للمنطقة الشرقية "بالتطبيق على □افظة القطيف"، يونيو٢٠١٤م.
٦- غرفة الشرقية، دليل إرشادي لـ□سر المنتجة، ٢٠١٥م.
٧- جريدة الرياض العدد ١٦٠٠٤ بتاريخ ٦ اغسطس ٢٠١٢م.
٨- جريدة الاتحاد الاماراتية، بتاريخ ٢/٩/٢٠١١م http://www.alittihad.ae/details.php?id=117777&y=2011&article=full

ثانياً: مواقع إلكـ□ونية:

١- هيئة الخـ□اء بمجلس الوزراء السعودي
٢- وزارة العمل و التنمية الاجتماعية السعودية.
٣- □لمس الغرف السعودية.
٤- غرفة جدة.
٥- وزارة التنمية □جتماعية البحرينية، برنامج خطوة للمشروعات المنزلية،
٦- بنك التنمية الاجتماعية.
٧- وزارة التنمية □جتماعية البحرينية.
٨- □تحاد النسائي العام بـ□مارات.
٩- دائرة التنمية □قتصادية بدبي.
١٠- منتدى الفريق □جتماعي.
١١- موقع سبلة عمان http://avb.s-oman.net/showthread.php?t=1132973